



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

اتجاهات معلمي المدارس الحكومية في منطقة البادية الغربية نحو استخدام الدراما في التعليم

إعداد

محمد سعيد ذيب لطلوح

رئيس قسم شؤون الموظفين تربية البادية الغربية/ وزارة التربية والتعليم الاردنية

﴿ المجلد الثامن والثلاثون - العدد السابع - يوليو ٢٠٢٢ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المخلص

هدفت هذه الدراسة التعرف الى اتجاهات معلمي المدارس الحكومية في منطقة البادية الغربية نحو استخدام الدراما في التعليم، ومن اجل تحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي الميدانية حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الحكومية في منطقة البادية الغربية ، تم اختيار منهم عينة متيسرة بحجم (٦١) معلم ومعلمة، وتم توزيع عليهم استبانة من اجل قياس اتجاهات معلمي المدارس الحكومية في منطقة البادية الغربية نحو استخدام الدراما في التعليم، ومن اجل تحليل البيانات استخدم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للعينات المستقلة، وتحليل التباين الاحادي وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج كان أهمها ان اتجاهات معلمي المدارس الحكومية في منطقة البادية الغربية نحو استخدام الدراما في التعليم كانت كبيرة، كما تبين ان هناك يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات معلمي المدارس الحكومية في منطقة البادية الغربية نحو استخدام الدراما في التعليم حسب متغير التخصص ولصالح التخصص الادبي، وان هناك يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات معلمي المدارس الحكومية في منطقة البادية الغربية نحو استخدام الدراما في التعليم حسب متغير المؤهل العلمي ولصالح الدراسات العليا، وبناء على نتائج الدراسة خرج الباحث بعدة توصيات كان أهمها على معلمي المدارس تصميم الدروس التعليمية باستخدام الدراما قدر الامكان، واشراك جميع الطلبة في الحصص عند استخدام اسلوب الدراما في التدريس.

الكلمات المفتاحية : معلمي المدارس الحكومية، البادية الغربية، الدراما في التعليم.

ABSTRACT

This study aimed to identify the trends of public school teachers in the Western Badia region towards the use of drama in education, and in order to achieve this the researcher used the descriptive field curriculum where the study community is one of all public school teachers in the western Badia region, selected a sample available size (61) teachers, and distributed a questionnaire to measure the trends of public school teachers in the western badia region towards the use of drama in education, and in order to analyze the data used Calculation averages, standard deviations, testing (t) of independent samples, and analysis of unilateral variation, the researcher has reached a set of results, the most important of which was that the trends of public school teachers in the Western Badia region towards the use of drama in education were significant, It was also found that there are statistically significant differences at the level ($0.05\alpha\leq$) in the trends of public school teachers in the Western Badia region towards the use of drama in education according to the variable of specialization and in favor of literary specialization, and that there are significant differences Statistical at the level ($0.05\alpha\leq$) in the trends of public school teachers in the Western Badia region towards the use of drama in education according to the variable of scientific qualification and for the benefit of graduate studies, and based on the results of the study the researcher came up with several recommendations, the most important of which was School teachers should design lessons using drama as much as possible, and involve all students in classes when using drama in teaching.

Keywords: Public school teachers, Western Badia, drama in education.

مقدمة

تهدف العملية التعليمية الى احداث تغيرات مرغوبة في سلوك المتعلمين واكسابهم المعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم المرجوة، ومن اجل تحقيق هذه الاهداف يتوجب على المعلم المعرفة الواسعة باستراتيجيات التدريس، وطرائقه واساليبه، وامتلاكه القدرة على استثمارها وتوظيفها بكيفية مقصودة، مما يساعد على جعل العملية التعليمية عملية ممتعة، وشيقة، ومناسبة لقدرات الطلبة، ووثيقة الصلة بحياتهم وحاجاتهم وميولهم وتطلعاتهم المستقبلية (الحيلة، ٢٠١٤).

وقد اكد التربويون على ان تدريس المناهج والمواد الدراسية لم يعد مجرد نقل المعرفة تلقينا للطلاب وحفظها واسترجاعها، بل هي عملية تعنى بالتفكير واستدعاء المعرفة السابقة للطلاب، وبناء معرفة جديدة واكتسابها وفهمها، والاحتفاظ بها واستخدامها، وذلك من منظور نمو الطالب عقليا ووجدانيا ومهاريا وتكامل شخصيته من مختلف جوانبها في سياق شخصي اجتماعي (مصطفى، ٢٠١٤).

ومع تعدد اساليب التدريس لا يمكن اختيار اسلوب واحد على انه الامثل اذا ان اعتماد اسلوب واحد في تدريس جميع موضوعات المنهج مع جميع المتعلمين يؤدي الى الملل الذي يصيب المعلم والمتعلم على حد سواء. فتعد استراتيجية الدراما التعليمية من الاستراتيجيات الحديثة التي يمكن اتباعها في التدريس، وهي أسلوب فعال يوظف المواقف الحياتية والخيالية الممنوعة، فيؤدي إلى تعميق الوعي عند الطالب؛ ويعمل على تنمية قدراته في التعبير والتفكير الناقد وتعزيز الثقة في الاعتماد على النفس وأخذ القرارات؛ فللمتعلم دور يستخدم فيه أحاسيسه وطاقاته كلها، ليكتشف المعلومة بنفسه أو بمساعدة زملائه بعيدا التلقين لذلك نالت اهتماما ملحوظا في الآونة الأخيرة، لقدرتها على تلبية حاجات المتعلمين، واعتبارها من أهم الوسائل التي تؤدي إلى الكشف عن الذات، وعن العالم الخارجي، وتحقيق نتائج وغايات تعليمية مرغوبة تحفز على المشاركة بمتعة وثقة ورغبة في التحدي والاكتشاف إن أدرك المعلمون والطلاب النشاطات والخبرات الدرامية (الشوابكة، ٢٠١٤).

فمن خلال طريقة الدراما يتغير الموقف التعليمي بحيث يصبح المتعلم هو نفسه مشكلا للموقف، ويشارك بشكل فاعل في تجسيده، وصيتغة ملامحه لدل ان يتحدث المعلم عنه فيثير ذلك حماسه، ويصبح التعليم ممتعا، وتقوم الدراما التعليمية على طريقتين اساسيتين هما: الدراما الحوارية التي يقوم فيها المعلم بنفسه، او بالاستعانة بمختصين بتحويل المحتوى الى نص مسرحي مع مراعاة الاهداف التدريسية، والدراما الابداعية وهي الطريقة التي تقوم على مبدأ جعل المتعلم يعبر من خلال النص الدرامي عما يريد هو، ليس ما يريد المعلم (ابو منصور، ٢٠١٨).

فاستخدام الدراما في التعليم الحديث يعتبر اداة رئيسية في تعليم الطلبة وتوفير فرصة للتفكير واكتشاف عمق المحتوى، وترابط الافكار، واكتشاف الروابط عبر الزمن، وتحفيز قدرات الطلبة في حل المشكلات واتخاذ القرار والتعاطف فيما بينهم، وربط الاحداث، ومشاركة الافكار، وابتكار المفاهيم. كما انها تعمل على زيادة التحصيل ومستوى الذاكرة العاملة، والاتجاهات الايجابية نحو التعلم، اضافة لزيادة الدافعية نحو التعلم (Naring, 2015).

مشكلة الدراسة

تعتبر الدراما في التعليم من الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون في شرح وتبسيط المعلومات للطلبة حيث ان هذا الاسلوب يعتمد على الشرح العملي من خلال تطبيقه على ارض الواقع او شرحه بطريقة دراميه، اشارت العديد من الدراسات الى ان هناك دور ايجابي للدراما واثبتت دراسة الزيتاوي (٢٠٢١) ان هناك فاعلية كبيرة لاستراتيجية الدراما في التعليم، اشارت دراسة الفواز (٢٠٢٠) على ان هناك نقص في استخدام استراتيجية الدراما بسبب الانتقال الى التعلم الالكتروني واوصت بضرورة استخدام الدراما في التعليم عن طريق التعليم الالكتروني، ومن خلال خبرة الباحث وتخصصه في مجال الدراما تبين ان للدراما دور فعال في العملية التعليمية الا ان اتجاهات المعلمين نحو استخدامه غير معروفة المصير ولذلك فقد جاءت هذه الدراسة من اجل الإجابة على الاسئلة الأتية:

١. ما اتجاهات معلمي المدارس الحكومية في منطقة البادية الغربية نحو استخدام الدراما في التعليم؟
٢. هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات افراد عينة الدراسة نحو اتجاهاتهم نحو استخدام الدراما في التعليم في منطقة البادية الغربية حسب متغير التخصص؟
٣. هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابات افراد عينة الدراسة نحو اتجاهاتهم نحو استخدام الدراما في التعليم في منطقة البادية الغربية حسب متغير المؤهل العلمي؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة:

١. التعرف على اتجاهات معلمي المدارس الحكومية في منطقة البادية الغربية نحو استخدام الدراما في التعليم.
٢. التعرف اذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية في استجابات افراد عينة الدراسة نحو اتجاهاتهم نحو استخدام الدراما في التعليم في منطقة البادية الغربية حسب متغير التخصص.
٣. التعرف اذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية في استجابات افراد عينة الدراسة نحو اتجاهاتهم نحو استخدام الدراما في التعليم في منطقة البادية الغربية حسب متغير المؤهل العلمي.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة من خلال انها تناولت موضوع معاصر في اساليب التدريس وما زال اثره الي يومنا هذا رغم التكنولوجيا التعليمية، حيث ان هذه الدراسة ستسلط الضوء على موضوع الدراما في التعليم وتتناولها بالشرح والتحليل، كما وتعد هذه الدراسة مهمة لكل من الباحثين وكذلك لطلبة وللمعلمين ولأصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم بشكل عام، كما ويؤمل من هذه الدراسة ان تفتح الافاق للباحثين في التوسع في دراسة الدراما في التعليم، كما تكمن أهمية الدراسة في انها تعد الدراسة الاولى في البيئة الاردنية-حسب علم الباحث- وانها تعد اثراء للمكتبة العربية.

حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود الآتية:

الحدود البشرية: معلمي المدارس الحكومية في البادية الغربية

الحدود المكانية البادية الغربية في المملكة الاردنية الهاشمية.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢١-٢٠٢٢.

مصطلحات الدراسة

الدراما في التعليم: طريقة تتضمن مجموعة من الاجراءات والانشطة الدرامية المخطط لها لتنظيم محتوى النصوص الدرامية التعليمية المقدمة واسلوب تدريسها، وتجسيد المواقف فيها من خلال لعب الطلبة ادوارا تمثيلية يتفاعلون فيها مع السياق الدرامي والمواقف الحوارية تحت اشراف المعلم، ويوفر لهم فرصة التفاعل بطريقة جذابة وشائقة تبت لديهم الحافز بغية تحقيق اهداف تعليمية (الشوابكة والحداد، ٢٠١٧).

الدراسات السابقة

دراسة الزيتاوي (٢٠٢١) تهدف الى معرفة فاعلية تطبيق استراتيجيات الدراما في التعليم من وجهة نظر طالبات الصفوف الالوية في كلية التربية جامعة حائل، وتتبقى اهمية هذه الدراسة من الدور الذي تلعبه الدراما في التدريس وانسجامها مع الاتجاهات الحديثة التي تركز على الطالب كمحور للعملية التعليمية. في الوقت الذي ينصب فيه الاهتمام على تطبيق استراتيجيات حديثة تواكب العصر لبناء المتعلم بناء متكامل. اجابت الدراسة عن مجموعة من الاسئلة ولتحقيق اهدافها والاجابة عن تساؤلاتها تم البحث من المصادر ذات العلاقة واعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي لانسجامه مع طبيعة هذه الدراسة، ويتكون مجتمع الدراسة من طالبات الصفوف الالوية في جامعة حائل. اما عينة الدراسة فهي طالبات المستوى الثالث في قسم الصفوف الالوية واللواتي يدرسن مقرر الدراما والمسرح في فرع البقاء والبالغ عددهم (١٠٠) طالبة موزعة بالتساوي على (٥٠) طالبة لكل شعبة ولتحقيق اهداف الدراسة قامت الباحثة بتصميم استبانة معدة لهذا الغرض. وقد اثبتت النتائج فاعلية استراتيجيات الدراما في التعليم في المجالات المعنية بالدراسة حيث جاء المجال المعرفي في المرتبة الاولى باعلى متوسط بينما جاء المجال اللغوي في المرتبة الاخيرة .

وفي دراسة أجراها (2019, Konstantina et) هدفت إلى الكشف عن فاعلية طريقة تدريس المفردات للمتعلّمين الصغار في اللّغة الثانية من خلال وسيط الدراما، وتحديدًا تأثير تقنيّات تدريس الدراما على اكتساب المفردات لدى متعلّمي المدارس الابتدائيّة في ويلز، في ثلاث مراحل: ما قبل الدراما والدراما وأنشطة ما بعد الدراما. واشتمل البحث على مجموعتين تجريبيّتين ومجموعة ضابطة واحدة، واستخدم الاختبار بحيث يشمل تصميمه كأداة للدراسة، التي كشفت نتائجها فاعلية الأنشطة الدراميّة في نمو مهارات المتعلّمين في تسمية الصور، وصياغة الجمل، ومهام الارتجال.

دراسة الخطيب (٢٠١٨) هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الدراما التعليمية في اكتساب المفاهيم الرياضية والعلمية لدى أطفال الروضة. وبناء على ذلك تم اتباع المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة؛ ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مجموعة من الأدوات تمثلت في: دليل للمعلمة قائم على استخدام الدراما التعليمية، واختبار المفاهيم الرياضية والعلمية، بعد التأكد من صدقه وثباته؛ وطبقت الأدوات في الفصل الأول للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧، على عينة عشوائية مكونة من ٥٠ طفلاً وطفلة في رياض الأطفال بالأردن. وخلصت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم الرياضية والعلمية، كما لا كشفت نتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى للجنس في تحصيل المفاهيم الرياضية والعلمية بين الأطفال الذكور والإناث في المجموعة التجريبية.

دراسة حسين (٢٠١٨) هدفت الى تعرف أثر الدراما التعليمية في تنمية مهارة التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الأول المتوسط . استخدم الباحث المنهج التجريبي ذا المجموعة التجريبية الواحدة وبالاختبارين المهاريين القبلي والبعدي ، تكونت عينة البحث من طلاب الصف الأول المتوسط للعام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨ وتم اختيار العينة عشوائياً وقد استخدم الباحث مقياس جلفورد كأداة لقياس القدرات الابتكارية لدى عينة البحث . وتم التأكد من صدق الأداة وخصائصها وثباتها . تظهر نتائج البحث الأثر الايجابي لاستخدام الدراما التعليمية في تنمية مهارة التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الأول المتوسط.

دراسة Thomson & Galante (2017) دراسة هدفت إلى معرفة كيف يمكن للتقنيات التعليمية المقتبسة من الدراما أن تؤثر إيجاباً على طلاقة التحدث، والشمولية، والتركيز، وقد تم تصميم اختبار لهذا الغرض، وتم التطبيق على عينة تكونت من (24) متعلماً برازيليًا من المراهقين في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية قبل وبعد مشاركتهم في برنامج اللغة الإنجليزية القائم على الدراما لمدة 4 أشهر، ثم تمت مقارنة تطوير المهارات الشفوية من قبل هذه المجموعة مع مجموعة موازية من المتعلمين الذين تلقوا 4 أشهر من التدريس في الفصول الدراسية التواصلية التقليدية، وأشارت النتائج إلى أن التعليم القائم على الدراما يمكن أن يؤدي إلى مكاسب أكبر بكثير في إتقان اللغة الإنجليزية .

دراسة كاف (Kaf، 2017) التي هدفت إلى معرفة تأثير الدراما الإبداعية كأسلوب تدريبي على تحصيل الطلبة، وعلى احتفاظهم بالمعلومات في الدراسات الاجتماعية في تركيا، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي عن طريق تقديم الطلبة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة؛ وواقع (42) طالباً في المجموعة التجريبية، و(31) طالباً في المجموعة الضابطة، تم استخدام برنامج تدريبي مستند إلى الأنشطة الدرامية الإبداعية مع المجموعة التجريبية لتطوير تحصيل الطلبة في الدراسات الاجتماعية، واستخدام الطريقة التقليدية في التدريب مع المجموعة الضابطة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن فاعلية الأنشطة الدرامية الإبداعية، كأسلوب تدريبي في زيادة تحصيل الطلبة، ولكن لم يكن هناك أثر للاحتفاظ بالمعلومات لديهم.

دراسة الحلاق (2017) هدفت الدراسة إلى التعرف معلمي ومعلمات مدارس قضاء المقدادية نحو استعمال الدراما في التعليم للمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص) على تلك الاتجاهات. وتم اختيار عينة من معلمي ومعلمات قضاء المقدادية بالطريقة القصدية تكونت من (282) معلماً ومعلمة من مجموع الدراسة. صمم الباحث استبانة عرضها على المحكمين من ذوي الخبر والاختصاص، وتم حسب معامل الثبات فيغ (81%) وبعد تطبيق الدراسة وجمع المعلومات تم معالجتها احصائياً منها (التكرارات، النسبة المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف

المعياري، واختبارها (t- test) وتحليل التباين الاحادي، وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي:

١- كانت اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس قضاء المقدادية نحو استعمال الدراما ايجابية.

٢- اظهرت نتائج الدراسة أن مجال إدراك المعلم لأثر الدراما في أساليب التدريس كان في الترتيب الاول حيث بلغ نسبته -3.(84,6%) أشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05%) في اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس قضاء المقدادية تعزى لمتغير التخصص. ٤- أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05%) في اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس قضاء المقدادية تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي. وبناءً على ذلك توصلت هذه الدراسة من نتائجها التوصيات والمقترحات منها: ١- توفير أماكن خاصة في المدارس لاستعمالها لغرض تدريب التلاميذ على الدراما التعليمية. ٢- عقد دورات تدريبية على اهمية الدراما وطريقة استعمالها في العملية التعليمية. ٣- مفاتحة قسم المناهج في وزارة التربية والتعليم العمل على مسرح المناهج.

منهجية الدراسة:

من اجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الميداني والذي يعرف و طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية، ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة، ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الحكومية في البادية الغربية من المملكة الاردنية الهاشمية خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) وقد تم اختيار منهم عينة بالطريقة المتيسرة بحجم (٦٥) معلم ومعلمة تم توزيع عليهم استبانة واسترد منها (٦١) صالحة للتحليل، وفيما وصف لخصائص عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة:

الجدول (١) توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
التخصص	ادبي	40	65.6
	علمي	21	34.4
	المجموع	61	100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	43	70.5
	دراسات عليا	18	29.5
	المجموع	61	100.0

أداة الدراسة:

قام الباحث بإعداد أداة الدراسة (الاستبانة) وذلك بعد مراجعة أدبيات الدراسة والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع تم اعداد استبانة مكونه من (٢٠) فقرة وقد تضمنت الاستبانة قسمين القسم الأول البيانات التعريفية، أما القسم الثاني فتضمن بيانات متغيرات الدراسة حيث بلغت عدد فقرات الأداة (٢٠) فقرة موزعة على مجموعة محاور، وقد صممت على أساس مقياس ليكرت (Likert Scale) خماسي الأبعاد، وقد بنيت الفقرات بالاتجاه الإيجابي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يأتي: موافق بشدة: خمس درجات، وموافق: أربع درجات، ومحايد: ثلاث درجات وغير موافق: درجتان، وغير موافق إطلاقاً: درجة واحدة .

صدق الأداة:

لقد تم التحقق من صدق الأداة عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين ذات الاختصاص والخبرة في مجال العلوم التربوية، وطلب منهم إبداء الرأي حول فقرات الاستبانة وذلك بالحذف والتعديل واقتراح فقرات جديدة ومناسبة الأداة لموضوع الدراسة، وبناء على ملاحظات المحكمين تم تعديل أداة الدراسة فأصبحت بصورتها النهائية مكونة (٢٠) فقرة، وبناءً على ذلك فإن الأداة تتمتع بصدق المحتوى.

ثبات الأداة:

من استخراج معامل الثبات قام الباحث باستخدام معادلة الفا كرونباخ فقد بلغ معامل الثبات (٠.٩٧) وهذه القيمة التي تم التوصل إليها تعتبر معامل ثبات مناسب وتفي بغرض الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

وبعد جمع البيانات وترميزها ومعالجتها بالطرق الإحصائية المناسبة، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS ، فقد استخدم الباحث التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعادلة كرونباخ الفا، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين

نتائج اسئلة الدراسة

تهدف هذه الدراسة التعرف على اتجاهات معلمي المدارس الحكومية في منطقة البادية الغربية نحو استخدام الدراما في التعليم ومن اجل تحقيق ذلك استخدم الباحث استبانة مؤلفة من (٢٠) فقرة تم توزيعها على عينة مؤلفة من (٦١) من معلمي المدارس الحكومية في منطقة البادية الغربية، ولتفسير نتائج الدراسة استخدم الباحث المتوسطات الحسابية التالية:

- من ٤.٢ درجة تطبيق كبير جداً.
- اقل من ٤.٢-٣.٤٠ درجة تطبيق كبير.
- اقل من ٣.٤٠-٢.٦٠ تطبيق متوسط.
- اقل من ٢.٦٠-١.٨٠ تطبيق قليل.
- اقل من ١.٨٠ تطبيق قليل جداً.

السؤال الأول: ما اتجاهات معلمي المدارس الحكومية في منطقة البادية الغربية نحو استخدام الدراما في التعليم؟

ومن اجل الإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات الأداة، والجدول (٢) يوضح ذلك :

الجدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة اتجاهات معلمي المدارس الحكومية في منطقة البادية الغربية نحو استخدام الدراما في التعليم

رقم الفقرات	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١.	ارى ان الدراما تكسر الحواجز فيما بين الطلبة انفسهم.	٤.٢٥	٠.٨٣٠	كبيرة جداً
٢.	اشعر بالسعادة عند تحضير الدرس باستخدام اسلوب الدراما.	٤.١٥	٠.٨٣٣	كبيرة
٣.	ارى ان الدراما تعزز ثقة الطلبة بانفسهم.	٤.١٣	٠.٨٢٦	كبيرة
٤.	اشعر ان اسلوب الدراما يساعدني في تطوير مهارة حل المشكلات لدى طلبي.	٤.١١	٠.٩١٥	كبيرة
٥.	ارى ان الدراما تسهم في تنمية الحصيلة اللغوية عند الطلبة.	٤.٠٧	٠.٧٩٣	كبيرة
٦.	افضل استخدام اسلوب الدراما لحل المشكلات السلوكية لدى الطلبة.	٤.٠٣	٠.٩١٢	كبيرة
٧.	تساعدني الدراما في الكشف عن مواهب الطلبة.	٣.٩٨	٠.٩٢٢	كبيرة
٨.	احرص على القراءة لتطوير نفسي في مجال الدراما في التعليم.	٣.٩٧	٠.٨٥٦	كبيرة
٩.	يزعجني عدم وجود مكان مخصص لتنفيذ أنشطة الدراما في المدرسة.	٣.٩٥	٠.٩٢١	كبيرة
١٠.	احرص على تنفيذ أنشطة الدراما خلال الفعاليات المدرسية لإبراز اعمال الطلبة.	٣.٩٥	٠.٨٦٥	كبيرة
١١.	ارغب بحضور دورات وورشات تعلمني المزيد حول اسلوب الدراما التعليمي	٣.٩٢	٠.٩٧١	كبيرة
١٢.	ارى انه بإمكانني تصميم الدروس التعليمية باستخدام الدراما بالإمكانيات المتاحة.	٣.٩٢	٠.٩٧١	كبيرة
١٣.	اشعر ان الدراما تسعد الطلبة وتشعرهم بالفرح.	٣.٩٠	١.٠٢٨	كبيرة
١٤.	يسعدني تعبير الطلبة عن مشاعر عند استخدام الدراما في التعليم.	٣.٨٩	٠.٨٣٩	كبيرة
١٥.	افضل اسلوب الدراما على الاساليب الاخرى التعليمية.	٣.٨٩	٠.٨٧٧	كبيرة
١٦.	افضل استخدام الدراما كوسيلة لعلاج الخجل عند بعض الطلبة.	٣.٨٧	٠.٩٢٢	كبيرة
١٧.	اشعر ان الطلبة يروحون عن انفسهم من خلال أنشطة الدراما.	٣.٧٥	١.١٢٠	كبيرة
١٨.	ارى ان الدراما تشرك جميع الطلبة في الحصص والأنشطة.	٣.٧٤	٠.٨٧٤	كبيرة
١٩.	ارى ان الدراما توثق العلاقة فيما بين الطالب والمعلم.	٣.٧٢	١.٠٨٢	كبيرة
٢٠.	يساعدني تصميم الدروس باستخدام الدراما في تحقيق تعلم افضل عند طلبي.	٣.٦٩	١.١٠٤	كبيرة
	الدرجة الكلية	٣.٩٤٣٤	٠.٧٦٧٩٨	كبيرة

يتضح من خلال البيانات في الجدول السابق أن اتجاهات معلمي المدارس الحكومية في منطقة البادية الغربية نحو استخدام الدراما في التعليم كان ما بين الكبيرة جداً والكبيرة، فتراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (٤.٢٥) إلى (٣.٦٩)، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لاتجاهات معلمي المدارس الحكومية في منطقة البادية الغربية نحو استخدام الدراما في التعليم كانت كبيرة وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (٣.٩٤)، وتؤكد هذه النتيجة الى ان أن اتجاهات معلمي المدارس الحكومية في منطقة البادية الغربية نحو استخدام الدراما في التعليم كبيرة، ويفسر الباحث هذه النتيجة الى ان الدراما تكسر الحواجز فيما بين الطلبة انفسهم، وان المعلمين يشعرون بالسعادة عند تحضيرهم الدرس باستخدام اسلوب الدراما، وكذلك ان الدراما تعزز ثقة الطلبة بأنفسهم، وان المعلمين يجمعون على ان اسلوب الدراما يساعدهم في تطوير مهارة حل المشكلات لدى طلبتهم، وان الدراما تسهم في تنمية الحصيلة اللغوية عند الطلبة، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة الزيتاوي (٢٠٢١) التي اكدت على ان تطبيق استراتيجيات الدراما في التعليم كبيرة، دراسة الحلاق (٢٠١٧) التي اشارت الى ان استعمال الدراما في التعليم كانت كبيرة.

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات معلمي المدارس الحكومية في منطقة البادية الغربية نحو استخدام الدراما في التعليم تعزى لمتغير التخصص؟

ومن اجل الاجابة على هذا السؤال والمتعلقة بمتغير التخصص فقد استخدم اختبار (ت) لعينتين مستقلتين والجدول (٣) يوضح ذلك:

الجدول (٣) اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للتعرف على اتجاهات معلمي المدارس الحكومية في منطقة البادية الغربية نحو استخدام الدراما في التعليم حسب متغير التخصص

المحور	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التخصص	ادبي	40	4.0500	.59925	١٩.٤٤٦	٠.٠٠٠
	علمي	21	3.7405	1.00158		

* (دال إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$))

يلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق انه هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات معلمي المدارس الحكومية في منطقة البادية الغربية نحو استخدام الدراما في التعليم حسب متغير التخصص، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.00) وهذه القيمة اقل من (0.05) وتؤكد هذه النتيجة إلى هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات معلمي المدارس الحكومية في منطقة البادية الغربية نحو استخدام الدراما في التعليم تعزى لمتغير التخصص وكانت الفروق لصالح المعلمين نو التخصص الادبي، ويفسر الباحث هذه النتيجة الى ان التخصصات الادبية اكثر مناسبة للتعليم باستخدام الدراما وان التخصصات العلمية ليس من السهل تدريسها باستخدام اسلوب الدراما وخاصة في المرحلة المتقدمة وكما ان معلمي التخصصات الادبية يلحقون بدورات تدريبية في مجال الدراما، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الحلاق (2017) والتي بينت وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس قضاء المقفادية تعزى لمتغير التخصص.

السؤال الرابع: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات معلمي المدارس الحكومية في منطقة البادية الغربية نحو استخدام الدراما في التعليم حسب متغير المؤهل العلمي؟

ومن اجل الاجابة على هذا السؤال والمتعلقة بمتغير المؤهل العلمي فقد استخدم اختبار (ت) لعينتين مستقلتين والجدول (٤) يوضح ذلك:

الجدول (٤) نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للتعرف على اتجاهات معلمي المدارس الحكومية في منطقة البادية الغربية نحو استخدام الدراما في التعليم حسب متغير المؤهل العلمي

المتغير	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	43	3.8349	0.80553	٩.٥١	٠.٠٢
	دراسات عليا	18	4.2028	0.61440		

* (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$))

يلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق انه هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات معلمي المدارس الحكومية في منطقة البادية الغربية نحو استخدام الدراما في التعليم حسب متغير المؤهل العلمي ، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.05) وهذه القيمة اقل من (0.05) وتؤكد هذه النتيجة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات معلمي المدارس الحكومية في منطقة البادية الغربية نحو استخدام الدراما في التعليم حسب متغير المؤهل العلمي حيث كانت الفروق لصالح متغير الدراسات العليا، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان المعلمين ذوي مؤهل العلمي دراسات عليا لديهم معرفة اكثر من المعلمين ذوي التخصصات ذوي البكالوريوس فاقل حيث ان معلمي الدراسات العليا يمارسون العديد من استراتيجيات التدريس واساليب التدريس الحديثة والمهمة والمعاصرة اكثر من غيرهم، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الحلاق (٢٠١٧) والتي بينت وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس قضاء المقدادية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

التوصيات

وبناء على نتائج الدراسة فقد خرجت بجملة من التوصيات كانت على النحو الاتي:

١. على معلمي المدارس تصميم الدروس التعليمية باستخدام الدراما قدر الامكان
٢. على معلمين المدارس اشراك جميع الطلبة في الحصص عند استخدام اسلوب الدراما في التدريس
٣. على معلمي المدارس ادخال اسلوب الدراما عند تصميم الدروس.
٤. ضرورة توفير مكان مخصص لتنفيذ أنشطة الدراما في المدرسة.
٥. ضرورة توظيف الدراما في التعليم كوسيلة لعلاج الخجل عند الطلبة.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

ابو منصور، نصره (٢٠١٨). اثر استخدام الدراما الابداعية في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل في تدريس اللغة العربية لدى طلبة الصف الخامس في العاصمة عمان. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الاوسط: الاردن.

أعبر، توفيق (٢٠١٥). أثر استخدام الدراما التكوينية في تنمية مهارة التحدث ومفهوم الذات لدى طلبة الصف السابع الاساسي في اللغة العربية في المدارس الحكومية في مدينة نابلس. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية: فلسطين.

حسين، حسين (٢٠١٨). أثر استخدام الدراما التعليمية في تنمية مهارة التفكير الإبتكاري لدى طلاب الصف الأول متوسط. مجلة الفتح. (١٤) ٧٦. ٢٦١-٢٧٩.

الحلاق، ناطق (٢٠١٧). اتجاهات معلمي ومعلمات مدارس قضاء المقدادية نحو استعمال الدراما في التعليم الابتدائي. مجلة كلية التربية الاساسية. (٢٣) ٩٨. ٩٤٥-٩٧٠.

الحيلة، محمد (٢٠١٤). مهارات التدريس الصفي. ط٤. دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع: الاردن.

الخالدي، سندس (٢٠١٥). اثر الدراما التعليمية في تحصيل طالبات الصف الخامس الاديبي في مادة الادب العربي. مجلة كلية التربية الاساسية. (٢١) ٩٠. ٢٦٥-٣٢٤.

الخطيب، محمد (٢٠١٨). أثر استخدام الدراما التعليمية في اكتساب المفاهيم الرياضية والعلمية لدى أطفال الروضة في الأردن، مجلة الدراسات التربوية والنفسية. (١) ١٢. ١١٣-١٢٩.

الزيتاوي، سحر (٢٠٢١). فاعلية تطبيق استراتيجيات الدراما في التعليم من وجهة نظر طالبات الصفوف الاولية في كلية التربية جامعة حائل. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية. (٣) ٢٩. ٢٠٩-٢٣٠.

الشريف، فهد (٢٠١٩). فاعلية استخدام استراتيجيات الدراما التعليمية في تنمية مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول المتوسط. مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية. (١) ١١. ٣٤-١.

الشوابكة، سامية (٢٠١٤). اثر استخدام الدراما التعليمية في تحسين مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف العاشر الاساسي. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الاردنية: الاردن.

الشوابكة، سامية والحداد، عبد الكريم (٢٠١٧). اثر استخدام الدراما التعليمية في تحسين مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف العاشر الاساسي. دراسات. (٤) ٤٤. ٥٧-٤٣.

صالح، عبد الرحيم (٢٠١٨). اثر اسلوب الدراما التعليمية في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب المرحلة المتوسطة. (٢) ٢٧. ٢٠-١.

العليمات، علي (٢٠١٥). مسرح ودراما الطفل. ط١. دار وائل للنشر: الاردن.

قرعاوي، سهام (٢٠١٥). اثر استخدام الدراما في تنمية مهارات التعبير والاتجاهات نحو تعلم اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الاساسية في مدينة طولكرم. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية: فلسطين.

مصطفى، عبد الله (٢٠١٤). مهارات اللغة العربية. ط٤. دار المسيرة للنشر والتوزيع: الاردن.

الناقبة، صلاح وقويدر، منال واصلان، محمد واحمد، بلال (٢٠٢٠). أثر توظيف أسلوب الدراما التعليمية في تعزيز مكانة القدس لدى تلامذة الصف الثالث الاساسي في المدارس الحكومية بمحافظة غزة. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية. (٧) ٢٨. ١٧٩-٢٠٠.

المراجع الأجنبية

- Konstantina; Beauchamp. Gary; Whyte, Shona (2019) Vocabulary Acquisition via Drama: Welsh as a Second Language in the Primary School. A & Monika, A. (2013). Effect of Dramatization on Speaking Skills and Academic Achievement in English among Primary Students. MIER Journal of Educational Students, Trends and Practices, Vol (3), No (2), PP: 103-182
- Naring, A. (2015). Exploring Attitude of Pupils and Teacher Toward the Use of Drama Activities in Teaching of Social Science at Elementary Level, International Journal of Research in Humanities, Arts and Literature, 3(4), 49-60.
- Maiullo, Jonathan(2018). Radio Drama for Speaking Practice, English Teaching Forum, Language Learning Journal, Vol (3), No (2), PP: 103-182.
- Ngum, Y. (2013). Teenage Pregnancy Prevention Using Process Drama. New York: lap Lambert academic publishing.
- Kaf, O, Yilmaz, O. (2017). Effects of Creative Drama Method on Students' Attitude towards Social Studies, Academic Achievement and Retention in Turkey, European Journal of Educational Research, 6(3), 289-298.
- Bayraktar, A. and Okvuran, A. (2012). Improving Student's Writing Through Creative Drama. Procedia- Social and Behavioral Sciences, Vol.(51), 662-665, Elsevier.